إسرائيل تدهم مباني عائدة لحماس في بلدة بالضفة الغربية

نابلس / الوكالات
دهمت إسرائيل مكتبا فلسطينيا للشؤون الدينية امس الاثنين وأمرت باغلاق مدرسة وعيادة ومسجد لمدة ثلاثة أعوام في الضفة الغربية المحتلة للاشتباه في وجود صلات لهم بحركة المقاومة الإسلامية (حماس).
وذكر مسؤول عسكري اسرائيلي أن الغارة في مدينة نابلس استهدفت "ما توصف بالمنظمات الخيرية" وهو تعبير تستخدمه إسرائيل للإشارة للجماعات التي تقول ان لها صلات بحماس.
وقال حسن الهلالي مدير مكتب وزارة الشؤون الدينية الفلسطينية في المدينة ان هناك أبوابا محطمة وخزانات مقلوبة مضيفا أن بعض الوثائق في ما يبد، قد اخذت.
وذكر الهلالي أن الجنود علقوا ملحوظات على أبواب المدرسة الثانوية والمسجد والعيادة الطبية تفيد بأن هذه المنشآت ستظل مغلقة لمدة ثلاثة أعوام بسبب صلاتها بجماعات النشطاء.
وقالت صحيفة هاارتس الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي يعتزم شن حملة ضد شبكة المنظمات الخيرية المرتبطة بحماس في الضفة الغربية.
وتعد حماس هذه المنظمات موردا شرعيا للخدمات وتقول ان ليس لديها أي صلة بقتال حماس ضد اسرائيل.
وقال سامي أبو زهري المسؤول بحماس في غزة ان الغارة الاسرائيلية جريمة.
وتابع أنه يتحتم على كل الاطراف المعنية ارغام اسرائيل على وقف عدوانها.

عن جريدة الاقتصادية السعودية

تظاهرات احتجاج على غلاء المعيشة في جنوب اليمن

صنعاء/ ا ف ب
قال شهود عيان ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح صباح امس الاثنين في انفجار قنبلة يدوية وسط الشارع العام في مدينة الضالع (جنوب) اثناء تفريق الشرطة لمسيرة احتجاجية نظمها ناشطون معارضون ضد غلاء المعيشة.
من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) ان الشرطة القت القبض على شخص القى قنبلة يدوية على المحتجين مشيرة الى ان احد الجرحى هو عنصر في قوى الامن.
وفي السياق نفسه، قال شاهد عيان لوكالة فرانس برس ان اثنين من المصابين حالتهم حرجة وقد نقلوا الى المستشفى في عدن (١٣٠ كلم جنوب الضالع).
الى ذلك، اكد شهود عيان ان الشرطة فرقت ايضا "مجموعات من المحتجين في احياء مدينة عدن (جنوب) قبل وصولها الى مركز المدينة، واجرت سلسلة من الاعتقالات شملت العشرات من المحتجين".

استخراج جثث مقاتلي حزب الله

قرى جنوب لبنان تستعد لاستقبال اسراها من السجون الاسرائيلية

صور/ الوكالات
قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن إسرائيل بدأت امس الاثنين في إخراج جثث مقاتلي حزب الله قبل بدء صفقة لتبادل الأسرى مع حزب الله التي تحتجز جنديين إسرائيليين.
وأسر الحزب اثنين من جنود الاحتياط بالجيش الاسرائيلي هما ايهود جولدفاسر وايلداد ريجيف في هجوم عبر الحدود في تموز عام ٢٠٠٦ وهو ما أشعل حربا استمرت أكثر من شهر في لبنان.
ورتب لاتفاق المبادلة وسيط الماني عينته الامم المتحدة ويضمن تسليم الجنديين الاسرائيليين مقابل الافراج عن خمسة مقاتلين لبنانيين ورفات ثمانية من رجال حزب الله قتلوا في حرب عام ٢٠٠٦ ورفات ٢٠٠ من المتوغلين العرب.
من جهة اخرى انهمك عشرات من مناصري حزب الله امس الاثنين بنصب اقواس النصر ورفع لافتات الترحيب على طرق في جنوب لبنان تؤدي الى قرى تتهيأ لاستقبال ابنائها المحررين من سجون اسرائيل او لاحتضان رفات من قضى منهم في مواجهة الاحتلال.
وبدات اسرائيل امس الاول الاحد بنبش رفات هؤلاء من "مقبرة الارقام" تمهيدا لبدء تنفيذ اتفاق التبادل المتوقع الاسبوع المقبل على وفق ما اعلنه حزب الله ومسؤولون اسرائيليون.
عند مدخل بلدة ياطر شرق مدينة صور نصب حزب الله قوس نصر يحمل صورة الاسير ماهر كوراني والى جانبها صور ل ٢٠ شهيدا من قرى المنطقة سقطوا جميعهم خلال العدوان الذي شنته اسرائيل صيف العام ,٢٠٠٦
وتعمل جرافات على تسوية الطرق الفرعية المؤدية الى منزل كوراني حيث يتوافد الاهالي لتهنئة العائلة بتحرير ابنها.
يستقبل محمد حسن كوراني، ٧٠ عاما، المهنئين براس مرفوع وهو جالس داخل منزله الصغير المتواضع الذي غطي باعلام حزب الله الصفراء والاعلام اللبنانية الحمراء والبيضاء والخضراء.
ويروي كوارني للصحفيين كيف اعتقل الاسرائيليون نجله في ٢٩ تموز عام ٢٠٠٦ عندما كان يقاتل مع حزب الله في قرية شيحين قرب الناقورة.
ماهر متزوج وله ولد وحيد يبلغ عمره نحو سنتين. يوضح الجد ان اسمه حسن "تيمنا بالسيد حسن نصر الله (امين عام حزب الله) وهو لا يعرف والده الذي اعتقل بعد اشهر قليلة على ولادته".
ويقول "على مدى نحو سنتين وانا واثق من عودته. نحن نؤمن بكلام السيد نصر الله وهو الذي قال لنا بعد العدوان لن نترك اسرانا في السجون".
ويضيف "القرار بيد المقاومة لانه لديها اسرى (اسرائيليون). كانت اسرائيل تعتدي علينا ونحن لا نرد، لكن المعادلة تغيرت بوجود حزب الله فلم نعد نموت وحدنا او تؤسر وحدنا، اصبح دمنا غالياً واغلى من الدم الاسرائيلي".وسبق لكوراني ان فقد حفيدين له في اعتداءات اسرائيلية استهدفت قرى جنوبية قبل نشوء حزب الله .
ويقول "سابقا كان موتنا مجانيا اما اليوم فعندنا رجال ياسرون العدو ويقتلونه عندما يعتدي علينا".
وعلى غرار ياطر ازدانت عيتا الشعب بلافتات الترحيب والاعلام الحزبية واللبنانية.
تبعد عيتا الشعب امتارا قليلة عن الحدود مع اسرائيل. ويسميها الاهالي "عاصمة الوعد الصادق" على اسم عملية خطف الجنديين الاسرائيليين في ١٢ تموز ٢٠٠٦ التي تذرعت بها اسرائيل لتشن على حزب الله ولبنان حربا مدمرة استمرت ٣٣ يوما.
انكبت والدة الاسير محمد سرور على توضيب شتلات التبغ في منزلها الذي يقع في وسط القرية.
وتقول صبحية رضا التي تتدلى من عنقها سلسلة تحمل صورة ولدها الى جانب صورة نصر الله "فور سماعنا خبر الاتفاق على تبادل الاسرى بدأنا ننتظر وصوله لكن وطأة الانتظار صعبة برغم قلة ايامه".
وتضيف وهي توزع الابتسامات على الجيران الذين يتوافدون للتهنئة "لم اشعر يوما بالخوف على حياة ابني وكنت على ثقة بان اقامته في سجون اسرائيل لن تطول. السيد حسن نصر الله رجل يعد شعبه ويفي بوعده".
وتتناوب شقيقات محمد على توزيع الشاي والقهوة على عشرات من المهنئين تجمعوا في باحة المنزل، فيما تنصرف احداهن الى تعليق صورة اخيها بزيه العسكري وبندقيته على جدار رسم عليه علم حزب الله.
وفي بلدة المروانية قرب النبطية تنتظر العائلة ولدها خضر زيدان وهو في السادسة والعشرين من عمره وكانت اسرائيل قد أسرته في قرية الغندورية المجاورة.
يقف شقيقه الاكبر ابو علي يستقبل الاهالي يسالون عن موعد الوصول ويشاركون الفرحة.
ويقول ابو علي "لم نكن نعرف انه يعمل مع المقاومة علمنا انه كان يقدم خدمات للنازحين في حرب تموز. عرفنا انه اسير عندما وصلتنا رسائله عبر الصليب الاحمر الدولي. اطمأننا عليه".
اما الأسير حسين سليمان وهو من احدى بلدات البقاع (شرق) فسيكون اخر اسير لحزب الله في سجون الدولة العبرية.
وتشمل عملية التبادل سمير القنطار عميد الاسرى اللبنانيين في سجون اسرائيل، وهو ليس من حزب الله ومسقط راسه في عبيه في جبل الشوف الدرزي جنوب-شرق العاصمة اللبنانية.
اما في بلدة الناقورة الحدودية، التي ستصل اليها رفات نحو ٢٠٠ جثة من لبنانيين وعرب قتلوا منذ العام ١٩٧٨ فقد رفعت لافتتان ضخمتان كتبت عليهما عبارتا "نحن قوم لا ننسى اسرانا في السجون" و "تحرير الاسرى والجثامين انجاز الله على ايدينا".
من بين الرفات، رفات الفلسطينية دلال المغربي قائدة عملية الشهيد كمال عدوان التي نفذتها حركة فتح في ١١ اذار من العام ١٩٧٨ على شاطىء يافا واحتلت فيها باصا اسرائيليا وقتل من فيه.

سولانا يأمل في لقاء جليلي " قبل نهاية الشهر " الحالي

باريس/ الوكالات
اعلن الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا امس الاثنين انه يأمل في لقاء المفاوض الايراني سعيد جليلي "قبل نهاية الشهر" الجاري، موضحا ان القوى الكبرى "لا تزال تناقش" رد طهران على عرض التعاون المتعلق بالملف النووي.
ورفض سولانا الذي كان يتحدث قبل قمة للاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي في باريس، التعليق على مضمون الرد الايراني الذي تسلمه مساء الجمعة.
وقال للصحافيين "لا تزال النقاشات جارية" بين القوى الكبرى حول هذا الموضوع. واضاف "لم نرد بعد".
وردا على سؤال حول موعد لقاء مقبل مع المفاوض الايراني، قال سولانا "آمل قبل نهاية الشهر".
وكان وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير صرح امس الاثنين امام صحافيين ان رد ايران على عرض القوى الكبرى حول برنامجها النووي لا يثير "املا كبيرا"، موضحا انه لم يقرأه مباشرة.
وقال كوشنير قبل بدء اجتماع الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلسي "لا اعتقد انه يثير املا كبيرا لكنه يعطي املا صغيرا". واضاف "في كل الاحوال، لم اقرأ الرد بشكل مباشر.
وقد سلمت ايران الجمعة الماضية سولانا ردها الذي لم ينشر، على اقتراحات تهدف الى حثها على تعليق انشطة تخصيب اليورانيوم.
وقدمت الاقتراحات مجموعة الدول الست الكبرى التي تجري مفاوضات مع ايران حول ملفها النووي (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا).
واكدت طهران استعدادها لاجراء مفاوضات من دون التخلي عن "حقوقها" في مواصلة برنامجها النووي بينما تشتبه الدول الكبرى في ان ايران تريد امتلاك اسلحة نووية.
وتشترط الدول الكبرى لاستئناف المفاوضات، وقف نشاطات تخصيب اليورانيوم.
الا ان سولانا ترك الباب مفتوحا لفترة تسبق استئناف المفاوضات لا تشدد خلالها القوى الكبرى العقوبات ولا تقوم ايران خلالها بتشغيل اجهزة جديدة للطرد المركزي، حسبما ذكرت مصادر دبلوماسية.

دبلوماسيون بين قتلى الهجوم على السفارة الهندية في كابل

بروكسل/ ا ف ب
اعلنت مصادر رسمية ان ملحقا عسكريا ودبلوماسيا وحارسين هنودا قتلوا اثر الهجوم الانتحاري الذي تعرض لسفارة الهند في العاصمة الافغانية كابول واسفر ايضا عن سقوط اكثر من اربعين قتيلا الاثنين.
وقال سيتانشو كار الناطق باسم وزارة الدفاع الهندية لوكالة فرانس برس ان "ملحقا عسكريا هنديا هو الجنرال ار. مهتا قتل في الانفجار".
واضاف ان وزارة الدفاع "سترسل طائرة لنقل جثامين الضحايا وكذلك الجرحى".
وقال مصدر في وزارة الخارجية الهندية ان دبلوماسيا هنديا وحارسين هنديين في السفارة قتلوا ايضا في الهجوم الانتحاري. من جهتها دانت المفوضية الاوروبية "بشدة" انفجار سيارة مفخخة امس الاثنين امام السفارة الهندية في كابول اودى بحياة اكثر من اربعين شخصا.
وقالت مفوضة العلاقات الخارجية في المفوضية بينيتا فيريرو فالدنر في بيان "ادين بشدة هذا الهجوم الارهابي الذي استهدف مدنيين ابرياء يقفون في الطابور امام السفارة الهندية اضافة الى افراد طاقم السفارة".وعبرت عن تعازيها لعائلات الضحايا. واضافت فيريرو فالدنر ان "الاعتداءات لن تكون على الاطلاق وسيلة للوصول الى اي شيء. آمل ان تنجح السلطات الافغانية في العثور على الذين يقفون وراء هذا الهجوم الانتحاري وتحيلهم الى القضاء".
وقتل اكثر من اربعين شخصا الاثنين واصيب اكثر من مئة اخرون بجروح عندما فجر انتحاري سيارته المفخخة عند سياج مدخل السفارة الهندية في وسط كابول عاصمة افغانستان، بحسب مصادر رسمية.

موسكو تحذر امريكا من نصب الدرع الصاروخية في ليتوانيا

تويكو / الوكالات
وقال سيرغي بريخودكو المستشار الدبلوماسي لمدفيديف على هامش قمة مجموعة الثماني في اليابان ان الرئيس الروسي "عبر بشكل واضح عن مخاوف جدية بشأن معلومات صحافية حول مشاورات تجري بين ليتوانيا والولايات المتحدة لاقامة قاعدة لصواريخ".
واضاف ان "هذا الامر غير مقبول اطلاقا بالنسبة لروسيا".
وجاءت تصريحات بريخودكو خلال عرض لنتائج اللقاء بين بوش ومدفيديف على هامش قمة الثماني، للصحافيين.
وكان الخبير في وزارة الخارجية الاميركية جون رود زار ليتوانيا سرا في حزيران ليرى ما اذا كانت فيلنيوس يمكن ان توافق على نصب انظمة اعتراض على الاراضي الليتوانية في حال فشلت المفاوضات مع بولندا.
وترى روسيا في مشروع الولايات المتحدة اقامة درع صاروخية -- رادار في الجمهورية التشيكية ومعدات اعتراضية في بولندا -- تهديدا مباشرا لامنها بينما تؤكد واشنطن انه لا يستهدف موسكو بل يهدف الى الوقاية من هجمات يمكن ان تشنها دول مثل ايران.
وقال بريخودكو ان مدفيديف عبر ايضا عن اسفه "لعدم تحقيق تقدم حقيقي" في المفاوضات الروسية الاميركية حول الدرع الصاروخية. وقال المستشار "لدينا شعور بان الافكار الجيدة التي تم التعبير عنها في القمة لم تتحقق".
وفي محاولة لتهدئة القلق الروسي، عرضت واشنطن على موسكو ممارسة رقابة على هذين الموقعين والتعاون في مجال الدفاع الصاروخي بشكل عام.
وقال بريخودكو ان "روسيا لا تفهم كيف سيتم تطبيق مبدأ الشفافية"، وذلك بشأن وجود خبراء روس في الموقعين والمعلومات التي يمكن ان يسلمها الاميركيون الى الروس.
واضاف "على الرغم من غياب التقدم، كان لدينا شعور بان الجو في الفريق (التفاوضي) الاميركي يميل الى مواصلة المفاوضات".
على صعيد اخر ذكر الكرملين ان الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف اكد لنظيره الاميركي جورج بوش امس الاثنين ان روسيا ستفعل ما بوسعها للمساعدة على تسوية الازمة النووية الايرانية لكنها تنتظر في المقابل "اشارات" من ايران وقال سيرغي بريخودكو المستشار السياسي للرئيس الروسي ، ان مدفيديف "اكد ان روسيا مستعدة لمواصلة العمل مع كل الاطراف المعنية للتوصل الى حل".
واضاف بريخودكو ان الرئيس الجديد "وعد بان تنشط روسيا بكل الوسائل الحوار مع طهران لكنها تنتظر في المقابل اشارات من قيادة هذا البلد".
وقدم مدفيديف "تقييما ايجابيا" لزيارة الممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا الى طهران الشهر الماضي.
وكان سولانا سلم خلال الزيارة ايران اقتراحا للتعاون من الدول الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) مقابل وقف برنامج تخصيب اليورانيوم الايراني.
وكان مدفيديف وبوش تحدثا بشكل مقتضب للصحافيين بعد لقائهما، واكدا ان واشنطن وموسكو ترغبان في التعاون بشأن المسألة النووية الايرانية.
وقال بوش "عملنا بشكل وثيق في الماضي (مع الروس حول المسألة الايرانية) وسنواصل ذلك" لاقناع طهران بوقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم.
من جهته، قال مدفيديف ان "هناك مواضيع نحقق تقدما فيها مثل ايران وكوريا الشمالية"، مذكرا في الوقت نفسه بان موسكو وواشنطن على خلاف بشأن الدرع الصاروخية الاميركية وتوسيع حلف شمال الاطلسي.
الا ان الرئيس الروسي تحدث عن وجود "امكانيات للتفاهم".وهو اللقاء الاول بين بوش ومدفيديف منذ تولي الرئيس الروسي السلطة.

إنه:
حذر الرئيس الروسي مدفيديف نظيره الاميركي جورج بوش امس الاثنين من ان نصب قطع من الدرع الصاروخية الاميركية في ليتوانيا "سيكون امرا غير مقبول".